

فقه اللغة

(عَنْ الْأُمِّمَّةِ) .

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاءَ وَجُلَالَةَ .

وَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً الْجِسْمِ حَسَنَةَ الْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلَابِيَّةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْزَعْرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهَرَجَابٌ .

وَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً السِّنَامِ فَهِيَ كَوُمَاءٌ .

وَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السِّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً اللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

وَإِذَا زَادَتْ شِدَّةً تَهَا فَهِيَ عَرْمَسٌ وَعَيْرَانَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيْسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاَحِكَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شَمَرٌ دَلَّةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَّةً مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ .

وَإِذَا رَعَتْ وَحَدَّهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ وَقَدُ قَسَّاتٌ تَقْسُّ وَعَسَّاتٌ تَعْسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيَّ .

وَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ الْبَقْلَ فِي مُقَدِّمِهَا فَهِيَ نَسُوفٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَعُجَلُ لِلْوَرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ .

وَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ .

وَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا الْمَاءِ فَهِيَ سَلُوفٌ .

فإذا كانت تَكُونُ في وَسَطِهنَّ فَهِيَ دَفُونٌ .

فإذا كانت لا تَدِيرُ الحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ .

فإذا كانت تأتي أن تَشْرَبَ مِن دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ .

فإذا كانت سَرِيعةَ العَطَشِ فَهِيَ مَلْوَاحٌ .

فإذا كانت لا تَدُونُ مِنَ الحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ وهي مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي لَا يَدْفِقِي لها وَلَدٌ .

فإذا كانت تَشَمُّ الماءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيْوُفٌ .

فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا فَهِيَ ضَابِعٌ .

فإذا كانت لَيِّنَةَ اليَدَيْنِ فِي السَّيْرِ فَهِيَ خَنْوُفٌ .

فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوَاجاً مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوَاجَاءٌ وَهَوَاجِلٌ .

فإذا كانت تُقَارِبُ الخَطُوفَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ .

فإذا كانت تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ .

فإذا كانت تَجْرُرُ رَجْلَيْهَا فِي المَشْيِ فَهِيَ مِرْزُحَافٌ وَزَخُوفٌ .

فإذا كانت سَرِيعةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشَمَلٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمْرٌ جَلَّةٌ وَشَمَيْذِرَةٌ وَشَمَلَةٌ .

فإذا كانت لا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ وَ

هي فِي شِعْرِ الأَعْشَى